

وكالة تؤكد اعتقال سعودي في أمريكا وتكشف عما فعله مع الناشطة دانة المعيوف



أكدت وكالة "أسوشيتد برس" التقارير التي تم تداولها في يونيو الماضي، عن اعتقال مواطن سعودي بتهمة التجسس على معارضين للنظام السعودي في أمريكا، وتهديدهم بالقتل.

إبراهيم الحصين ودانا المعيوف:

وذكر تقرير الوكالة أن الحادثة حصلت مع المعارضة السعودية دانة المعيوف، والتي وصلتها رسالة عبر "إستغرام" من مجهول.

وكانت هذه الرسالة عبارة عن وعد بمساعدتها على إسقاط دعوى قضائية بقيمة 5 ملايين دولار أقامتها

عارضة أزياء مؤيدة للحكومة السعودية ضدها .

ووقتها طلب المرسل الغامض، أن يكون لقاءه بدانا المعيوف وجها لوجه .

وتعود المراسلات – بحسب أسوشيتد برس – إلى ديسمبر 2019، بعد عام واحد من قتل الصحفي جمال خاشقجي، والذي كان جرس إنذار لها وأثار مخاوفها من اللقاء بالشخص.

ووقتها كتبت دانا المعيوف لصاحب الرسالة المجهول: ”لا أستطيع مقابلة شخص لا أعرفه.. خاصة مع كل عمليات الخطف والقتل الجارية“.

كما أشارت دانة إلى أنها تشعر بالسعادة، لأنها لم تحضر اللقاء، بعد أنباء إلقاء النيابة الفيدرالية القبض على إبراهيم الحصين (42 عاما)، بتهمة الكذب على المسؤولين الفيدراليين بشأن استخدام حساب مزيف لمضايقة وترهيب وتهديد المعارضين السعوديين، وخاصة النساء في الولايات المتحدة وكندا.

ورفض متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي التعليق على الاتهامات. لم يرد محامي الحسين على طلبات متعددة للتعليق ، ولا السفارة السعودية في واشنطن.

وتشير شكاوى تم الكشف عنها الشهر الماضي في محكمة اتحادية في بروكلين إلى تحقيق أوسع في حملات المضايقة عبر الإنترنت التي تستهدف المعارضين السعوديين في الولايات المتحدة وأقاربهم. – وهي جزء من اتجاه القمع العابر للحدود الذي أثار قلق السلطات الأمريكية في السنوات الأخيرة حيث تسعى العديد من الحكومات الاستبدادية إلى معاقبة معارضتهم في الخارج.

ابن سلمان وقمع المعارضين في الخارج:

وفي وقت سابق من هذا العام ، على سبيل المثال ، كشفت وزارة العدل عن مؤامرة من قبل عملاء يعملون

نيابة عن الحكومة الصينية لمطاردة ومضايقة ومراقبة المعارضين في الولايات المتحدة.

وتأتي الشكوى في الوقت الذي يواصل فيه محمد بن سلمان قمع المعارضة، سواء في المملكة أو في الخارج ، بينما يعمل على تلميع صورته كمصلح ليبرالي. وأكدت الحكومة السعودية في الماضي أن منتقديها يحرضون على العنف ، على نطاق واسع ، ويشكلون تهديدًا لأمن المملكة.

ومع ذلك ، التقى الرئيس جو بايدن محمد بن سلمان، في قمة دبلوماسية الأسبوع الماضي في السعودية، تقول "أسوشيتد برس".

وأثارت المشاهد انتقادات لاذعة من زملائه الديمقراطيين والجماعات الحقوقية، بعد أن تعهد بايدن بمعاملة المملكة على أنها "منبوذة" واعتبر الأمير محمد مسؤولاً عن مقتل خاشقجي.

إبراهيم الحصين.. أمريكا تعتقل موظفا بالديوان الملكي:

وكانت صحيفة "ديلي بيست" كشفت في يونيو عن اعتقال السلطات الأمريكية لمواطن سعودي يدعى "إبراهيم الحصين"، بتهمة محاولة التجسس على معارضين للنظام السعودي للولايات المتحدة وتهديدهم.

وبحسب تقرير الصحيفة آنذاك، فقد كشفت وثائق المحكمة التي تم الكشف عنها مؤخراً أن عميداً سعودياً كان يدرس في ولاية "ميسيسيبي" استخدم ملفات تعريف سرية على وسائل التواصل لمضايقة المعارضين للنظام.

وقُبِضَ على "إبراهيم الحصين" في نهاية المطاف بتهمة الكذب على عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن استخدامه لحسابات مستعارة على وسائل التواصل الاجتماعي، وفقاً للشكوى الجنائية المقدمة.

و"الحصين" مواطن سعودي يبلغ من العمر 42 عاماً ويعيش في الولايات المتحدة منذ عام 2013.

وتحدث معارضون سعوديون على مواقع التواصل، بأن "إبراهيم الحصين" هو في الأصل موظف بالديوان الملكي السعودي، وأيضاً كاتب سابق في صحيفة الحياة اللندنية.

"الحصين" ابن رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد "سابقاً":

تمت الإشارة في أوراق الإدعاء ضد إبراهيم الحصين إلى أن اسم الأب هو عبدالرحمن، وفي حساب إبراهيم الحصين على موقع فيس بوك نجد صورة الدكتور عبدالرحمن الحصين، رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد "سابقاً" قبل إعفائه عام 2015.

إبراهيم الحصين كان على اتصال دائم في الفترة من يناير 2019 إلى أغسطس 2020، بموظف في الهيئة العامة للرياضة والتي تتصل مباشرة بالديوان الملكي عبر رئيسها وزير الرياضة.

العميل السعودي إبراهيم الحصين المتهم في نيويورك باستهداف المعارضين السعوديين، كان يدرس الدكتوراه وبحثه تعلق بثقافة العمل وارتباطه بالاداء في السعودية في مرحلة رؤية 2030.

وبحسب وثائق منشورة، فإن المدعو "إبراهيم الحصين" استخدم حساب إنستغرام وهمياً باسم نسائي هو "سمر"، ومن خلاله هدد مواطنة سعودية معارضة للنظام وسياساته بالقتل، ويتضح من تقرير "أسوشيتد برس" المنشور، الثلاثاء، أن هذه السيدة المقصودة هي دانا المعيوف.

استهدف معارضي ابن سلمان واختبأ وراء حسابات نسائية:

وأبلغها الحصين أنها ستواجه مصير ندى القحطاني، وهي شابة قام شقيقها بقتلها قبل سنوات عبر إطلاق

الرصاص عليها .

كما أرسل المواطن السعودي – الذي تحدث معارضون أنه يعمل موظفا بالديوان – رسالة أيضا في عام 2020 لسيدة سعودية وكال لها السباب وصفها بـ“العاهرة”.

وقال المدعي العام في نيويورك، إن إبراهيم الحصين لاحق وتنمر وهدد شخصية نسائية سعودية تقيم في الولايات المتحدة، تقول إنها ليست معارضة للسعودية بل تنتقد سياساتها.

كما حاول “الحصين” الحصول على معلومات لمراقبة احد ضحاياه المقيمين في الولايات المتحدة.

إبراهيم الحصين جمع معلومات عن خاشقجي قبل اغتياله:

وبحسب بيان المدعي العام، فإن أحد الأجهزة الهاتفية لإبراهيم الحصين يظهر قيامه بجمع تغريدات الصحفي جمال خاشقجي، في الفترة التي سبقت اغتياله، وهو ما يظهر اهتمامه بمعارضتي الحكومة السعودية.

وفي يناير 2022 قام موظفو جمارك مطار دالاس الدولي بفحص جوال المتهم إبراهيم الحصين حين كان قادمًا من السعودية، حيث وجدوا في هاتفه عدة صور لجمال خاشقجي.

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية في 2021، خلصت إلى أن الكاتب السعودي الراحل، تم قتله ضمن “عملية قمع المنشقين السعوديين” حيث تم اغتياله على يد فريق سعودي في قنصلية المملكة بإسطنبول عام 2018 بعلم ولي العهد محمد بن سلمان.